Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شهاب الدين السُّهْرَوَرْدِي
(المقتول ٥٨٧ هجرية)

أبـداً تحـنُّ إليكـم الأرواحُ ووِصَـالكم رَيحَانُهـا والراحُ
[الكامل]

هو شيخ الإشراق الذي مـات في شبابـه! صاحب المؤلفـات التي كتبها وهو في الثلاثين من عمره، ولا تزال تشغـل بال مشـايخ الـدارسين من العرب والمستشرقين. . وهو المتوحد الذي بحث في زمانه عن رجلٍ واحـد يشاركـه الحكمـة، فلـم يجد! فتحسَّر قائلاً: هـا هـو ذا سنِّي قد بلغ إلى قريب من ثلاثين سنة، وأكثر عمري في الأسفار والاستخبار والتفحُّص عن مشاركٍ مـطَّلعٍ على العلوم، ولم أجد من عنده خبرٌ عن العلوم الشريفة، ولا من يؤمن بها.

ولـد أبـو الـفتـوح يـحيـى بـن حبش، الـملقَّـب بـشـهـاب الـديـن السهروردي[1]، ببلدة فارسية بأرض الجبال قُرب زنجـان تسمى سُهْرَوَرْد، في بدء النصف الثاني من القـرن السادس الهجـري، ولقي مصيره المفجـع حين بلغ السادسة والثلاثين من عمره. . ولهذا المصير تفصيل سنذكره فيما بعد.

ويـرتحل السهـروردي من بلدته إلى (مـراغـة) ليتعلم الحكمـة وأصـول الفقـه من الشيخ مجـد الدين الجيلي، ثم يـرحل مـرة أخـرى إلى (أصفهـان)

---

(١) هنـاك العديـد من المشهورين بلقب «السهـروردي» فإلى جـانب الشخصية التي نتحـدث عنها هنـا، يُعـرف بهـذا اللقب: الشيخ أبـو النجيـب السهـروردي المتـوفى ببغـداد سنة ٥٦٣ هجـرية ـ الشيخ شهاب الدين أبو حفص السهروردي صاحب: (عوارف المعارف) المتوفى ٦٣٣ هـ.